

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {77} {28} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا جناح عليكم من طلاق النساء ما لم تتمسوهن او تفرضوهن قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين فنص ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:00:00

ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير حسبك الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:00:56

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين احكام بعض انواع الطلاق في هذه الآيات ويبين ما يتبع ذلك من احكام - 00:01:30

وقد ذكرنا قبل ان تلك حدود الله جاءت في القرآن سبعة مرات ولم تأتي الا بعد امور البيوت بما يقع فيها من الظلم لان البيوت دائما يقع فيها ظلم وخصوصا بين الرجل وبين اهله - 00:01:53

ويبين من يكونون في البيت لانه لا يطلع عليه فالظلم فيه اخطر لان الظلم الظاهر الناس قد تتعوق صاحبه عن ان يقدم عليه لكن ظلم البيوت قد لا يطلع عليه - 00:02:16

ولذلك كل ما جاءت قضايا البيت يقول تلك حدود الله سواء كان في اول البقرة عند اول ما جاءت علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الى ان قال تلك حدود الله وقال الطلاق مرتان - 00:02:37

الى ان قال تلك حدود الله اي معاالم حدود الله هنا لما بين ان تعرى الخطبة للمعتدة عن الوفاء لا ضير فيه لكن لا يتعدى التعرى يعني لا يصرح جاء الكلام - 00:03:02

على انه ايضا لا جناح عليكم ان طلاق النساء كأن الطلاق قضية في الجملة غير مرغوب فيها لانه علاقة تقطع وربما يتبع ذلك جرح للنفوس واذا كان بين الزوجين اولاد - 00:03:35

كانه هنا قال لا جناح عليكم ان طلاق النساء ما لم تمسهن طبعا المطلقات اذا نظرنا اليهم قد نقسمهم الى مطلقة مفروض لها ومدخل بها ومطلقة مفروض لها غير مدخل بها - 00:04:06

ومطلقة غير مفروض لها ولا مدخل بها ومطلقة يعني نقسمهم اربعة اقسام فرض لها ولم يدخل بها فرض لها ودخل بها لم يفرض لها والدخول بها دخل بها ولم يفرض لها - 00:04:33

وكل لها احكام وهنا في الآيات بين حكمين والاحكام الاخرى مبينة في ايات اخرى اذا لا جناح لا حرج والجناح كأنه اللائم يعني عليك جناح في هذا كان عليك اثم او حرج - 00:04:56

عليكم ايها الزوجان ان طلاق النساء اي فارقتم النساء الازواج ما لم تمسوهن او تمسنهن كلهم قراءة سبعية وصحيحة وقراءة تمسهن دالة على تمسنهن او تفرضوا لهن فريضة اذا لا اثم - 00:05:14

على الزوج اذا اراد ان يطلق زوجه قبل ان يدخل بها وقبل ان يفرض لها المهر ما عليه اثم في ذلك وهذا الطلاق هو دائما ارتكاب خف الضررين لان الزوج - 00:05:41

قد يتزوج المرأة فاذا رآها يجد انه لا يصلح لها ولا تصلح له فبدل من ان يقع شقاق ويقع امور من البداية اذا لا جناح عليكم ما لم

تمسهن او تماسهن يعني تجتمعهن - 00:06:05

والعلماء جعلوا الخلوة مثل الجماع اذا دخل الرجل على زوجه وارخوا الستر او قفلوا الباب يجب لها المهر وتجب عليها العدة خلاص
لانه في الغالب ان يقع بينهم بعض الشيء - 00:06:28

ولذلك هذا اعطي حكم الجماع اذا خلا بالمرأة على خلاف بين العلماء او تفرضونهن فريضة اي ما لم تجتمعن ولم تفرضوا للزوجة
المهر لانه لا يجوز الزواج الا بالمهر قال له التمس التمس - 00:06:48

ولو خاتما من حديد واتوا النساء صدقتهن نحلة لابد من اعطاء المهر العلماء قالوا اذا تزوجت المرأة ولم يحد لها مهر نسائها
ايش معنى هذا لا يخلو من ان تكون قبيلية - 00:07:14

او تكون من بنات المدن اذا كانت من بنات المدن مهرها مهر الحي اذا كانت من القبيلة مهرها مهر بنات عمها اذا اذا تزوجت المرأة
ولم يفرض لها لها مهر نسائها - 00:07:41

طبعا اذا دخل بها هنا اذا اذا طلقت ولم يدخل بها قال ومتعوهني الجمهور قالوا بس هذي المتعة هنا واجبة وبعضهم قال متعوهن
واعطوا هش مهر نسائها وهذا اختيار بعض المحققين - 00:08:03

لكن الجمهور قالوا لا ان طلقها قبل ان يمس وقبل ان يفرض لها تمتع لكن قال وللمطلقات متى وللمطلقات متى؟ للمطلقات كل
المطلقات وهنا قال متعوهن وهذا التأكيد على المتعة ان هذه التي طلقت ولم تمس انها لا يلزم فيها متعة اذا هي تمتع - 00:08:32
ويعطى لها نصف مهر نسائها على ايش وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم كما سياتي اذا هذه اقوال للعلماء وكما ذكرنا
لطالب العلم ان ينظر في هذه الاقوال - 00:09:02

ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف الا اذا وجد في جانب نصا يقطع الخلاف اذا وجدنا في جهة نص صريح
وفي هذه الجهة ما وجدنا نص صريح - 00:09:20

عموم او قياس او اطلاق اما النص الصريح هذا يقطع الخلاف اذا لا اثم عليكم ولا حرج في تطليقكم لنسائكم قبل ان تجتمعوهن وقبل
ان تفرضوا لهن مهرا ومتعوهن الجمهور قالوا هذا النوع من المتعة واجب - 00:09:39

وبعضهم قال المتعة كلها واجبة وبعضهم قال المتعة كلها سنة وبعضهم فرق بين مثل هذى وغيرها فقالوا في هذه واجبة وفي غيرها
سنة ومتعوهن هذا امر على الموسوع قدره وعلى المقتدر - 00:10:07
قدرها اذا المرأة اذا طلقت ينبغي ان يجبر خاطرها باعطائها مالا وهذا المال ينبغي ان يكون بالمكانة ولا بالمحاربة لان
هذا لا يليق بين اهل المراءات. وانما يترك - 00:10:37

لاعسار الرجل وبيساره وبمرؤته وفضله على الموسوع قدره وعلى المختار قدره متاعب مفعول مطلق ومتعوهن متاعا هذا المتاع حقا
على المحسنين ذلك القرطبي وجماعة من العلماء قالوا المتعة واجبة لانه قال ومتعوهن - 00:10:58

وقال حقا على المتقين وقال حقا على المحسنين. وكل مسلم واجب عليه ان يكون من المتقين ومن المحسنين اذا المتعة واجبة لكن
مقدارها متزوك لليسر والعسر وللمروءة وللامور. لكن هي في الجملة واجبة. لانه قال ومتعوهن - 00:11:31

وقال حقا على المحسنين حقا على المتقين مالك قال ليست بواجبة لانها لو كانت واجبة لما قال على المتقين قال على كل الناس على
الجميع ما قال على المتقين وعلى المحسنين - 00:11:53

اذا هذا الخلاف تتحمل النصوص والنصوص جاءت متحملة للخلاف وهذا الحقيقة سبحانه الله من سماحة هذا الدين ويسره لان المرأة
اذا خلقت انجرح خاطرها فهذا المال يجبر خاطرها ويزيل نوع من النفرة - 00:12:11

لذلك ينبغي للرجل اذا طلق زوجه ان يعطيها مالا قالوا اعلاه منزل مثلا يعطيها بيت او عمارة او سيارة او حديقة او استراحة يعطيها
شيء له قيمة واذا كان غير آآ معسر يعطيها - 00:12:38

نصف المهر يعني يمتعها بنصف المهر وادنى التنفيع كسوة كاملة تختلف طبعا ادنى التنفيع ان يعطيها كسوة والله بين قال على
الموسوع قدره وعلى المختار قدره. متاعا بالمعروف اي بما تعارف عليه الناس وبما اصطلح عليه - 00:13:10

فلا يكون فيه اجحاف ولا يكون فيه ايضا نقص منها وهذه الامور تبني على ايش على الفضل لذلك من الخطأ رفع المهر واغلاقها لأن هذا اولا يسبب العنوسة ويسبب عزوف - 00:13:40

كثير من الرجال ان يتزوجن بل يضطر البعض لأخذ اذن ويروح ويأتي بزوجات منه من غير البلد نوارا لايش لرفع المهر ولذلك ابركتهن ايسرهن مهر فلا ينبغي للعقلاء ان يرفعوا المهر وينبغي ان يكون فيه نوع - 00:14:00

من التسامح وعدم الزيادة في المهر وعدم الزيادة في الدعوات ولمة العرس التي تفعل قبل الدخول ويكلف فيها تكليف كبير السنة ان يكون بعد الدخول ينبغي ان نتعارف ان لا نجعل الوليمة الا بعد الدخول - 00:14:24

وينبغي ايضا ان يكون فيها نوع من التألف ما المانع من ان الانسان الذي يريد ان يعمل به دعوة يذهب ويتصدق به على بعض مؤسسات الايتام طيب اذا كان لا يريد ان يتصدق بها على مؤسسة يشتري به ذهب ويعطيه للزوجة - 00:14:43

يمكن يشتري لها نصف كيلو ذهبا وبعدين يكون في الدعوات الانسان يدعوا اقاربها واقاربها وبعض الاصدقاء اثنين ثلاثة. والناس الحمد لله ليست في حاجة فهذه الولائم الكبيرة الحقيقة التي تعمل وكثير من الاكل يرمي - 00:15:04

ينبغي ان يكون في عمل جاد بين الفضلاء لأن هذه الى الفضلاء والشرفاء واهل الاعيان اذا عملوا خفيف الاخرون يتبعونهم فاذا اخذ الناس اهل الفضل وعملوا الامور بخفة غيرهم يتبعهم ولكن المشكلة كل واحد يقول لك هذي مشكلة انا ما - 00:15:27

اخاف اني اوصلت مش بالخ هل فكل واحد يخاف على عرضه فاذا لم ي عمل يخاف وذلك هو فعلا الانسان يخاف على عرضه. لكن اذا عرف الانسان وعرف انه ليس بخيلا وليس دنيئا - 00:15:52

لا مانع من يأخذ هذا المال ويتصدق به يقول انا كنت اريد ان اعمل دعوة عامة ولكن هذا المال الذي اريده للدعوة انا اعطيه لمؤسسة الايتام واعطيه مشروع الخير كذا او هذا المال اشتري به هدايا للزوجة تأخذني هذه المال او اعطيه لاهل الزوجة اذا كانوا فقراء - 00:16:09

او نقسم على فقراء الاسرتين اذا كانت الاسر في فيها بعض البيوت فقراء نعطيهم هذا المال نساعدهم عليه اذا ينبغي ان يكون عندنا عمل جاد للرفع من مستوانا. ما تكون العادات - 00:16:32

تزيد تزيد في جوانب سلبية وتكون سبب في تقويض كثير من الشباب يريدون الزواج ولا يستطيعون ان يتزوجونه نتيجة لغلاء المهر ولصعوبة ايش التجهيز وبعض النساء ايضا يبقين عوانس بدون ازواج والمرأة اذا لم تتزوج - 00:16:49

تضيع ما هي مثل الرجل. الرجل مستعد للزواج. لكن المرأة اذا تعدت سن الزواج مسكينة لا يرغب فيها الخطاب فتضيع. وتبقى بدون اولاد وبدون زود اما الذين من الاوليات يمنعون مولياتهم - 00:17:12

من الزواج نوارا لرواتبهن فهذا امر خطير خطير ويختلف عليه الولي الذي اذا تزوجت بنته منعها من وعضلها ليأخذها راتبها. هذا امر في غاية الخطورة. لا يجوز لا يجوز شرعا ولا عرفا - 00:17:33

وعليه الوعيد لانه هذا عن الامر لا يجوز لأن المرأة بدون زوج تضيع مسكينة مسكينة وامرأة لا زوج لها. مسكين مسكين والرجل لا زوج له اذا لابد ان يكون فيه عمل جاد للتخفيف من هذا الامر - 00:17:55

محاولة ان لا يبقى بيننا الشاب اذا بلغ يزوج والشابة اذا بلغت تزوج والله قال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. قال العلماء اكبر سبب للرزق هو الزواج سبب للزأب - 00:18:14

اذا يقول هنا لا اثم عليكم ولا حرج في تطليقكم لنسائكم قبل ان تجتمعونه وقبل ان تفرضوا لهن المهر. ولكن ان حصل ذلك فاعطوهن مالا متروكا للفضيلة وللعرف الجميل الذي - 00:18:41

عنه مال يعطي شيء اكثرا والذى لا مال له يعطي شيئا اقل من غير اجحاف بالاثنين ومتعبهن على الموسوع قدره وعلى المقتري ذلك المتعاج حقا على المحسنين ولذلك قال بعض العلماء هذا يدل على الوجوب وقال بعض العلماء هذا يدل على الندبية - 00:19:02

وان طلقتموهن طلقتم الواو للزواج. هن الزوجات من قبل ان تمسوهن اي تجتمعونه وقد فرضتم لهن فريضة لهن المهر فنصف ما فرضت الا ان يعفون ان حرف نصب يعفون فعل مضارع ايش - 00:19:28

ما نوع هذا الفعل ولذلك الشاعر ماذا يقول لا يؤلم الضرب من لا يميز للهندات يدعون والزيتون يدعون الا ان يعفون لا يؤلم الضرب من لا يميز للهندات يدعون - 00:20:02

والزيتونة يدعون الا ان يعفون هنا ان حرف نصب ويعفون فعل مضارع مبني للتصاله بنون الاناث والواو لام الكلمة والنون فاعل وزن يعفونه الا ان يعفون يفعلن او يعفو او حرف عطف. يعفو فعل مضارع منصوب - 00:20:26

لدخول النعله اذا الشاعر يقول لا يؤلم الضرب من لا يميز للهندات يدعون. والزيتون يدعون الهندات يدعون يفعلن والفعل مبني واعرب مضارعا عليا من نون توكيده مباشر ومن نون اناث - 00:20:57

والزيتون يدعون اصلها يرفعون والنون علامة للرفع والواو فعل لام الفعل حذفت. اصلها يدعون وزن الزيتون يدعون يفعون وزن الهندات يدعون يفعلن. والفعل هناك مبني والفعل هناك معرب. والنون هناك - 00:21:17

علامة للرفع والنون هناك فاعل واضح ونحن اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا الزمن عدم اعتنائهم باللغة العربية انه يستحيل ان يكون الرجل عالما وهو لا يتقن العربية لان الله قال بلسان - 00:21:35

عربي فالذى يريد ان يكون عالما لا بد ان يتقن العربية بفروعها الثلاثة النحو والصرف والبلاغة والمعاجم معرفة مفردات اللغة يعني كيف يعرف مفردات اللغة الحرض محاربة الهلاك الرغام التراب - 00:21:58

الوزارة الطريق التخوف التنقض السارد المنفلت انقل لي القراءة يكون عارف بمفردات ايش اللغة اذا لو نصبر اسباب الضعف المنتشرة الان بين طلاب العلم سواء كان من المدرسين او المدرسين - 00:22:23

عن امرئ الاول عدم حفول متون الامر الثاني عدم حفظ الاعتناء بالعلوم المساعدة التي هي اصول الفقه مصطلح الحديث النحو والصرف البلاغة القواعد الفقهية القواعد الاصولية الفروق الاصطلاحات الفروق اللغوية والفروق الاصولية - 00:22:46

بين المسائل التي هي القواعد اذا وان طلقتم ايها الزوجات نسائكم من قبل ان تجتمعهن وقد فرضتم لهن المهر فنصف ما فرضتم الا ان يعفون اي الزوجات. آآ الزوجات او يعفو الذي - 00:23:19

بيده عقد النكاح. هذا خلاف طويل عريض من العلماء من قال الذي بيده عقد النكاح هنا الولي ويكون الا ان يعفون النساء الكبيرات او يعفو الولي اذا كانت الزوجة صغيرة - 00:23:44

او محجور عليها او كانت الزوجة امة لسيدها هذا قول وهو اختيار مالك وجماعة من العلماء على تفصيل فيه. القول الثاني وهو الذي يظهر او يعفو الذي بيده عقد النكاح الذي هو الزوج - 00:24:06

ويكون هذا فيه نوع من المشاكلة وايضاح ذلك الا ان يعفون اي الزوجات ويترکن المهر كاملا للزوج او يعفو الزوج ويعطي للزوج المهر كاملا فعبر عن اعطائه لها المهرة كاملا بالعفو مشاكلته - 00:24:25

والمشاكلة معروفة ان تقول كلاما فيستعمله السامع على طريق ما قلته به ويكون الاسلوب معروف كما قال قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخ لي جبة وقميصا. والجبة والقميص ما تطبخ وانما تخط - 00:24:54
قال لهم انا بردان لست جوعان اريد لباس اطبخوا لي جبة اي خيطولي جبة. هنا الا ان يعفونا يتركن المهر كاملا للزوج او يترك الزوج المهر كاملا لها ومما يرشح هذا - 00:25:16

قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتفوى لان عفو الولي عن المهر موليته ليس اقرب للتفوى لان هذا لا يملكه اذا هذا مرشح لانه يكون الزوج وهذه من المسائل التي لا تحل حل نهائى وانما لطالب العلم ان يختار - 00:25:33

احد القولين ويرفق بالمخالف وان تعفوا اقرب للتفوى لـ تعفيه وترک المهر اقرب للتفوى ولو يعفي هو ويعطيها المهر اقرب للتفوى. اذا الذي اکثره تقدى هو الذي يسبق ويترك حقه للآخر - 00:25:58

بعدين قال ولا تنسوا الفضل بينكم لذك الناس التي تكون بينها علاقات ينبغي للواحد ان يحافظ على الفضل على الفضل بينه وبين من يخالط الجار الصديق القريب الذي معك في المكتب - 00:26:19

الذى معك في المسجد الذى معك في السفر ينبغي للشرفاء والفضلاء الا ينسوا الفضل بينهم فاذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه

كاما جاءت النفرة وجاءت المشاكل بين المسلمين - 00:26:40

وكل مشكلة سببها ان كل واحد يريد ان يستقصي حقه ذلك الذي يتغاضى ويتسامح هو الذي يسمى ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا لانه تنازل اراد اصلاح بين الناس - 00:26:59

ولذلك كل مشكلة سببها عدم التنازل بين اثنين. اي اثنين بينهم مشكلة اذا لم يتنازل واحد وقع بينهم المشاكل ولذلك اروني شخصا
مات وترك مالا كثيرا الا وتشاكل الورثة الا اذا كان فيهم ناس عندهم حصافة يتنازلوا فتحف المشاكل - 00:27:26

ما يمكن يقع شيء الا بالتنازل الان لو ننظر الى المانيا وفرنسا كم بينهم من الواحد وكم بينهم من التنافس وكم بينهم من الامور الغريبة
وفي كتيب كان مقرر في السبعينات على السنة الاولى - 00:27:54

ثانوي قسم ادبي اسمه تاريخ اصول اوروبا الحديث كان يتكلم على ما كان بين المانيا وفرنسا من لكن الله قال يعلمون ايش ظاهرا من
الحياة الدنيا فوجدوا ان لا يمكن يكون بينهم شيء الا - 00:28:16

بالتنازل تنازل هؤلاء القليل وتنازل هؤلاء القليل واصبحوا يكونون اقوى قوة اقتصادية في العالم طب لماذا المسلمين لا يتنازلوا لبعض
ويكونوا اقوى قوة؟ لماذا لا نحاول ان نشيع بين الامة؟ ان يكون بينها التكافل - 00:28:36

ارض هؤلاء واموال هؤلاء وساعد هؤلاء وش ونفني العالم اذا وانا ننسوا الفضل بينكم لا ننسوا المروءات لا ننسوا ان كل واحد يعني
يحاول ان يحسن الاخر يحاول ان يتفضل عليه. يحاول ان يكرمه - 00:29:00

لان النفوس جبت على حب ايش من احسن اليها والشافعي يقول واحسن الى الاحرار استبعد قلوب هموم فخير تجارات الاحرار
اكتسابها ولذلك تجد بعض الدول كل دولة يعني يكرم الناس حتى ما يقدر واحد يقول لهم لا - 00:29:26

هم يعلمون ان الله تفتح وش؟ الله العطية ولا ها الفم اذا اكرمت الانسان اذا رأك يضحك يقول اه ولذلك هذه بالقصة ادارتها كانت
غريبة اول ما قالت واني مرسلة اليهم - 00:29:53

وقال فانظروا استشارت عندها ادارة غريبة الحقيقة اه يعني ولا ننسوا الفضل بينكم ينبعي الحقيقة ان لا ننسى الفضل بيننا وبالاحق
الفضل بينك وبين اولادك بينك وبين ازواجك. بينك وبين جيرانك. بينك وبين اقاربك - 00:30:13

بينك وبين اصدقاءك بينك وبين معارفك. لا ننسى الفضل والذى هو صعب زرع الخير اما اعاذنا الله واياكم شرع الشر ما اسهل منه
الانسان يمكن طول حياته يزرع الخير وفي دقيقة يمسح كل شيء. الهدم - 00:30:38

الهدم اسرع من البناء اذا اردت ان تبني بناء كم سنة تبنيه؟ اذا اردت ان تهدمه كم دقيقة يهدم ولذلك الذي يصعب هو زراعة الخيل
وزراعة النبل وزراعة يعني الفضائل هذا اللي صعب وهو الذي يحتاج ولذلك من اصعب شيء - 00:30:58

هو بقاء الخير لانك انتقد تزرع الخير ودوم الخير اصعب من زراعته بعض الناس يزرع الخير يروح يحصد بایش بالمن وبالاساءة
وبالتعالي وهذا خطير جدا الانسان العاقل اذا زرع خير - 00:31:21

هو يحافظ عليه ويسقيه حتى يبقى ولذلك ماذا يقول الشعب؟ يقول عندي حدائق ود زرع نعمتكم قد مسها عطش فليسقي من غرس
ان الكريم اذا انشأ حدائقه من المروءة ان تسقى وتحرسا فداركوها وفي اغصانها رقم فلن يعود اخضرار العود ان يبسا - 00:31:43

فالعقل اذا زرع زرعا يتعهد ولا يتركه ينشف والله يقول الاية التي فيها ايش فيها النهي عن اساءة من احسنتم اليه قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن - 00:32:09

والذى شوف احيانا المن انا اعطيتك انا اعطيتك هذا لا يعمله اهل المرأة والذى. بعض الناس اذا اكرمت الشخص يأذيه هذا نوع من
السفه ونوع من عدم ضحالة الفكر والدنانة - 00:32:33

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والذى الثاني لا تذكريهما ابدا احسانك على الناس واساءة الناس عليك الفضيل لا يذكر احسانه على الناس
ينسى اعمل الخير واساه. واساءة الناس عليك لا تذكريها - 00:32:50

والله هذا الدين دين جميل الاسلام هذا جميل ينبغي لنا ان نظهره للناس في حياتنا ينبغي ان نثبت الدين ونظهره للناس
حتى ننقد الكرة الارضية باننا نحن الان - 00:33:12

اذا تمثينا هذا الدين اغلب الناس يدخل في هذا الاسلام لاننا نحن بخلافنا ننفر بعض الشرائح من الدخول في الاسلام فينبغي ان نتمثل
هذا الدين وان اعمل به اذا ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير - [00:33:28](#)

ان الله بالذى تعملونه او بعملكم بصير لا يخفى عليه ولذلك هذه الاية الحقيقة وهذه الجملة التي هي لا تنسوا الفضل بينكم تدل على
سماحة هذا الدين وعلى جماله وعلى سموه - [00:33:53](#)

وعلى انه سبق كل النظم ولا تنسوا الفضل الاكرام الفضل الانفاق الفضل التغاضي. الفضل الاحسان الفضل عدم مكافأة
الاساءة. الفضل ان تصل من قطعك. الفضل ان توسع له في المجلس. الفضل ان تلقيه بوجه طلق - [00:34:11](#)
الفضل ان تحفظ عرضه في غيبته. الفرض ان ترد عنه المساء. الفضل ان تجر له الخير لا تنسوا الفضل بينكم ما اجمل هذا الدين وما
احسنها وما انفعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:34:35](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا اتباع هذا الدين وان يرزقنا العمل به وان يرزقنا التأدب باداب القرآن وان يرزقنا العمل به يا حي يا كريم
وان يرحم ضعفنا ويتجاوز عن سيناتنا وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك - [00:34:54](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:35:17](#)